

شرح كتاب التوحيد- الدرس ٢٢

عماد السواعير

والسلام على رسول الله وبعد قال ابن القيم في الآية الاولى بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيطمحن وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله امر رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

ارى ان يظهره على الدين كله. امر السوء الذي ضمه المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا الظن لانه غير ما يليق ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق -

00:00:31

فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق. او انكر ان يكون ما جر بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك -

00:00:51

الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا تسلموا من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعتنى النبي الناصح بنفسه -

00:01:11

لماذا؟ وليتب الى الله عز وجل. وليس تغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له.

00:01:32

فهل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله -

00:01:52

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -

00:02:12

وبعد احتفي في الله انتهى بنا المجلس الماظي ونحن نقرأ كلام الامام القيم ابن القيم رحمة الله تعالى هذا الكلام الذي سطره في كتابه زاد المعاد. والذي لخص فيه حال الناس مع ربهم في باب الظن بالله جل وعلا. ونبهنا احتفي في الله -

00:02:31

اكل من المؤلف رحمة الله ومع كلام ابن القيم ان اللائق بك يا عبد الله ان لا تظن بربك الا ظنا حسنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انا عند ظن عبدي بي. جاء في رواية خارج الصحيح قال فليظنن بي ما شاء. فالواجب -

00:02:51

عليك يا عبد الله الا يكون ظنك بالله الا حسنا. تظن ان ربك جل وعلا سيفر لك. وتظن ان ربك جل وعلا سيرحمك وتظن ان ربك جل وعلا سيفتريك من خيري الدنيا والآخرة. ولا يعني ذلك احتفي في الله ان يتطرق قلبك بالله جل وعلا في -

00:03:11

الرجاء فتترك الاوامر وتقع في التواهي والزواجر مغلبا جانب الرجاء على ماذا؟ على جانب الخوف. وقد نبهنا مرة ان العبد في هذه الدنيا لا بد له من شيء يسمى الخوف وشيء يسمى ماذا؟ الرجاء. والرجاء ايها الاحبة الكرام -

00:03:31

على ما فيه ان يحسن العبد ظنه بربه جل وعلا. ولقد نبه ابن القيم في نهاية كلامه على امر عظيم جليل. قال ا اكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. الواحد منا احتفي في الله -

00:03:51

ان اشتكي او احس باللم او وجع فانه يظن انه سيصاب بمرض عضال لا شفاء له هذا من سوء الظن بالله جل وعلا. قال الامام الشافعي الوسوسة والخوف الدائم من زوال النعم وغضون النقم من سوء الظن بالله -

00:04:08

الموسسة والخوف الدائم من زوال النعم زوال المال زوال الصحة زوال العافية زوال المنصب زوال اي شيء من خير الدنيا والآخرة قال وحلول النقم يخشى ان تحل به نفحة ان تحرق السيارة ان يحرق البيت ان يموت الولد الا ينجح الولد الى غير ذلك من الظنون

السيئة. يقول الامام ايها الاحبة الكرام - 00:04:31

ان هذا من سوء الظن بالله جل وعلا اخي في الله. كن متفائلا واحسن ظنك بربك. فانه جل وعلا قال عن نفسه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ربكم يعلمكم. لانه هو الذي خلقكم وهو لطيف خبير بكم. وافعاله جل وعلا لا تكون الا - 00:05:00

الحكمة جل في علاه ربنا لا يخلق عبشا ولا يفعل عبشا احبتني في الله. وانما لحكمة لذلك العبد لا يظنن بربه الا ظنا حسنا مرضت او مات ولدك فاحسن ظنك بربك وقل ربى يريد ان يرفع درجاتي وان يكفر عن خطئاتي - 00:05:26

فان عظم الجزاء مع عظم البلاء ان انعم الله عليك واكرمك فاحسن ظنك بربك. ولا تقول هذا استدرج فاحسن ظنك بربك مع الخوف مع الخوف. خوف ورجاء مع حسن الظن بالله جل وعلا. هذه المسألة ايتها الاحبة الكرام مهمة جدا لذلك - 00:05:50

الكافر والمنافقون ومن سار على طريقهم اساءوا الظن بالله الملاحدة اليوم والذين يسبون الله جل وعلا ويسبون دين الاسلام. اساءوا الظن بالله فظنوا ان ربهم وعلا لما انزل الرسل وفرض الشرائع والاديان انما اراد قهر العباد وانما اراد ماذا؟

تقييدهم - 00:06:17

وبح جمام شهواتهم وتقييدهم وغير ذلك هذا من اساءة الظن بمن؟ بالله جل وعلا العبد الذي يعبد الله وي فعل التكاليف والاوامر لابد ان يحسن الظن بالله جل وعلا. فيعتقد ان ربه جل في علاه - 00:06:45

ما فعل ذلك ولا شرع ذلك الا لمصلحتك يا عبد الله الا لعمارة هذه الارض الا لمحضون الخير لك في الدنيا وفي الآخرة هذه المسألة خطيرة ينبغي ان يعترض بها لان الناس اليوم ايتها الاحبة الكرام في هذا الباب لا يسلم منه الا من رحم الله. لذلك ماذا قال ابن القيم في - 00:07:04

ختام الكلام قال فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا اخalk وتتجاوز بفتح الهمزة لا اخalk ناجيا كثيرا من يسيء الظن بربه. فقلنا ان يشكو الماسيرا يقول انا عندي سرطان - 00:07:26

هذا من سوء الظن بالله جل وعلا. بخلاف ما كان عليه اسلافنا وقبلهم الانبياء كانوا يحسنون الظن بالله جل وعلا مهما نزل بهم من والكريات والشدائد فانهم يرونها بمنظار التفاؤل ومنظار حسن الظن بالله جل وعلا - 00:07:44

نحسب ويصبر ويؤجر وترفع الدرجة والله المستعان ونحن كانت الخطبة الماضية تحدثنا فيها عن البلاء وذكرنا اجرها عظيمة رتبت على البلاء فان البلاء ايتها الاحبة الكرام هو مبعث سوء ظن العبد بربه في الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية. ننتقل ايتها الاحبة الكرام - 00:08:05

الى باب له تعلق بهذا وهو باب ما جاء في منكري القدر. لكن قبل ذلك احب ان اذكر نفسي واياكم ايتها الاحبة الكرام ان العبد في هذه الدنيا لا بد ان يبحث عن صلاح قلبه. وان مما يصلح - 00:08:30

به او يصلح به قلب العبد امثال هذه المجالس يا اخوة قلوبنا اليوم تعاني من تيار وسائل جارف من الشهوات والشبهات تفتت في كل مكان في بيتك بل احيانا في المسجد في سوقك في عملك في الشارع - 00:08:47

بعد عن الدين وجفوة والله المستعان. شهوات وفتنة ومغريات. ما حال قلبك يا عبد الله امام هذا السيف؟ ان لم يسلم الله قلبك ولم يثبت فان قلبك سيغرق والله المستعان. لذلك احبتي في الله ان من توفيق الله انا اقولها ليس تزكية - 00:09:06

هذا المجلس لكل مجلس يذكر فيه الله ان من توفيق الله للعبد ان يقبل على امثال هذه المجالس. المجالس التي يذكر فيها يذكر فيها الله جل وعلا. لماذا احبتي في الله؟ لان ذكر الله جل وعلا من اعظم الامور التي تمد قلب العبد بماذا - 00:09:26

بالحياة. قلب العبد يموت يا اخوة يموت ينقطع عن الذكر. ينقطع عن الصلاة. ينقطع عن ذكر الاخرة. واحوالها والبعث والنشور وغير ذلك. لا يوجد الانسان قلبه فيحتاج الى امثال هذه المجالس الى روضات الجنات التي يمد بها القلب لان اليوم ايتها الاحبة الكرام اذا فتشنا عن قلوبنا فان - 00:09:46

سنجد فيها قسوة ونحن كثيرا ما نتحدث عن قسوة القلب التي اصابت قلوبنا اليوم والله المستعان. ولعلي اذكر لكم شيئا من امثلة ونماذج على قسوة القلب من الادلة على قسوة القلب الا يوجد العبد قلبه في الصلاة - 00:10:10

فلا يدري ماذا صلى ولا يدري ماذا قال في الصلاة هذا من اعظم الشواهد على قسوة القلب ان تدخل في الصلاة فلا تدري ماذا صليت وماذا قلت ان تخرج من الصلاة فلا تجد اثرا للصلاه على جوارحك - [00:10:29](#)

هذا يدل على ان قلبك قلب قاس صلاتك ما تنهال عن المتكر. ولا تأمرك بالفضيلة. هذه الصلاة صدرت عن قلب ماذا؟ قاس والله المستعان لذلك ايها الاحبة الكرام حقيقة نحن نحتاج الى مراجعة شاملة لقلوبنا - [00:10:49](#)
ولما سمعنا في علاج هذا المرض مرض القسوة كيف هو قلبك فهو حي حاضر في الصلاة؟ ام هو غليظ جاف قاس؟ فيه جفوة وفيه صدأ وفيه غلظة حالت بينه وبينه - [00:11:09](#)

بين سمع القرآن وبين مناجاة الرحمن في اعظم مكان واعظم موقف يقفه العبد في هذه الدنيا الا وهو في محارب الصلاة ومحراب السلف كان اهتمالهم واستغلالهم بالصلاه اشتغال عجيب ايها الاحبة الكرام - [00:11:26](#)

كان الواحد منهم يجد قلبه في الصلاة ذكرت لكم اثرا وسأعده على مسامعكم عصام بن يوسف البلخي سأل حاتم الاصب وحاتم هذا من زهاد وعباد هذه الامة ومن علمائها قال - [00:11:45](#)

عثمان كيف تصلي يا حاتم ونريد ان اعرض صلاتي على صلاة هذا الرجل وقال افعل الامر كما امرني الملك افعل الامر كما امرني الملك واقيموا الصلاة قال امشي بالخشية امشي الى الصلاة بخشية الرحمن جل وعلا - [00:12:01](#)

وادخل بالنية لما اقف بين يدي الله عز وجل استحضر في قلبي انني اصلی اني الان في صلة مع خالي وربي جل وعلا الواحد منا اليوم ما يستحضر شيء من هذه الامور لما يقف - [00:12:27](#)

قال وادخل بالنية واكبر بالتعظيم. لما اقول الله اكبر يعني ان ربى جل وعلا اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء. يعني ان الدنيا ايها الاحبة الكرام ماذا؟ صارت خلف ظهرك - [00:12:43](#)

ابن الزبير كان اهله اذا دخل بيته يسكنتون فاذا كبر يصمتون فيسألون فيقولون نعلم انه اذا كبر صار في عالم اخر قال واكبر بالتعظيم واقرأ بالترتيب. قراءة بالترتيب. لا بالوسوسة - [00:13:00](#)

اليوم مثل وسوسة الشيطان نسأل الله السلامة والعافية استمعوا الى قراءة بعض الناس لما يصلی بجانبك اظنه يتكلم مع الجن هذا. هذا ما ينادي ربه جل وعلا قال واسجد او وارکع بالخصوص. انسان لما يركع ينبغي ان يستحضر انه خاضع بين يدي الله جل وعلا - [00:13:21](#)

قال واسجد بالخصوص واجلس باللادب واسلم بالتبتل وارجع بالخوف وارجع بالخوف ولا ادري ايقبل مني او لا يقبل وقال له عثمان اذا كانت هذه هي الصلاة كما صليت صلاة قط - [00:13:42](#)

ان هذه الصلاة انا ما صليت في احد وهذه هي الصلاة ايها الاحبة الكرام. اذا وصلنا الى مثل هذا الى هذه المرحلة في صلاتنا امثال هذه المجالس الغاية منها ان نصل الى هذه المرحلة في الصلاة. ليس العبرة ان نختتم كتب وان نحفظ ونصبح علماء لا العبرة - [00:14:08](#)

ان تقوى صلتنا بالله جل وعلا. فنجد قلوبنا في اعظم مكان ينبغي ان يجد العبد فيه قلبه. لذلك الحسن البصري يقول اذا وجدت اللذة في ثلاثة فامض وابشر وان لم تجدها فاعلم ان الباب مغلق اذا وجدتها في الصلاة - [00:14:27](#)

الذي لا يجد قلبه في الصلاة ينبغي ان يراجع نفسه والكلام عن قسوة القلب ومظاهرها كثير. من ذلك الا يجد الانسان قلبه اين؟ في الذكر. في ذكر الله جل وعلا. يذكر الله بقلب - [00:14:45](#)

غافل ساه لا يدري ماذا يقول. اذكار المساء تختلط مع اذكار الصباح. اذكار الدخول دخول المسجد. تختلط اجلكم الله انتم مع بعض الاذكار التي تتعلق بالخلاء هذا قلب غافل قلب - [00:14:59](#)

فيه قسوة نسأل الله السلامة والعافية لذلك من طرائف ما يذكر في هذا الباب ان طائفا يطوف بالحرم والذي يطوف يسمع الناس يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه هذا يذكر هذا؟ هذا ما يذكر في قلبه ابدا - [00:15:16](#)

ومن قسوة القلب ايها الاحبة الكرام من مظاهرها ان لا تجد قلبك عند قراءة القرآن تقرأ الآيات النعيم والعقاب تقرأ الآيات التي تأمر

بالاوامر فلا تفعل منها شيء لانه ما لامست قلبك - 00:15:33

ما دخلت الى قلبك وتقرأ الآيات التي تحرم الغيبة والنميمة واكل مال اليتيم واكل مال الناس والربا وغير ذلك وكأن الامر لا يعنيك اذا لم نصل الى هذه المرحلة ايها الاحبة الكرام من ان نجد قلوبنا في هذه الموضع الثالثة فاحسن الله عزاعنا في ماذا - 00:15:52
في قلوبنا نسأل الله ان يحيي قلوبنا. وان يطهرها وان يجعل لمثل هذه المجالس ايها الاحبة الكرام. ان يجعل فيها عونا ومددا لحياة قلوبنا. لأن ذكر الله في مجالس العلم من اعظم - 00:16:12

ما تشفى به القلوب لذلك قال الشاعر او قال الناظم الامام الشاطبي قال روى القلب ذكر الله فاستسقى مقبلا وانا اقول روى القلب مجالس فاستسقى مقبلا ولا تعود روض الذاكرين فتمحلا. الذي يتتجاوز مجالس العلم يعدو مجالس الذاكرين سيمحل قلبك - 00:16:31

قلبه. والذي يمحى قلبه ايها الاحبة الكرام سيموت قلوبنا كالارض تسقى ليس بماء الامطار وانما بماء كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن درج في كلام الله وكلام - 00:16:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام علمائنا من العلم الشرعي لذلك لو لم يكن للعلم فضل الا انه يمد قلبك بماء الحياة فيبقى قلبك حيا يبقى ايمانك مرتفعا - 00:17:13

تعظم الله تخاف الله تقبل على الله تحب الله تعظم اوامره وتخاف من التواهي والزواج كفى بها ايش حسنا وفضلا اسأل الله ان يحيي قلوبنا. وان يطهرها انه ول ذلك وال قادر عليه. تفضل - 00:17:27

ما جاء في منكر القدر لمنكري جمع مذكرة سالم قال ابن عمر رضي الله عنهما يلزمها درس في النحو حقيقة لابد من درس في النحو في هذا المجلس نعم والذي نفس ابن عمر بيده - 00:17:45

لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا. ابن عمر رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم جاءه رجلان قالوا من هذا الشيخ؟ قالوا ابن عمر فجاءه وسائله وعرض عليه المشكلة. قالوا عندنا اقوام يقولون بقول معبد الجنبي. ماذا يقول معبد الجنبي - 00:18:04
يقول لا قدر لا يوجد شيء اسمه قدر فانظروا ماذا قال ابن عمر لهما. نعم قال والذي الذي نفسى ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهب ثم انفقه في سبيل الله ما قدره الله - 00:18:28

حتى يؤمن بالقدر. لماذا احبتي في الله؟ اعلم يا مسلم ان الايمان بالقدر ماذا ركن من اركان الايمان والناس ايها الاحبة الكرام اكبر خطأهم واعظم زيفهم وضلالهم في باب اركان الايمان في اي ركن؟ في باب القبر - 00:18:45
والقدر مع ان القدر من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره وشره. فما بالك اذا المتن بك مصيبة سخطت وان فاتك خير تندمت وتأسفت لست مؤمنا بالقدر حق الايمان سيذكر لنا المؤلف كلام النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى رتبة من رتب الايمان بالقدر. اقول لكم يا طلبة العلم وللحاضر الاول - 00:19:08

ماذا انكر اناس الايمان بالقدر؟ لماذا لانه لم يرد بالقرآن فتح الله عليك. اركان الايمان كلها ذكرت بالقرآن الا القدر. لم يذكر بالقرآن الكريم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد. ما ورد ذكر الايمان - 00:19:38

اليوم الآخر ورد في ايات كثيرة. لكن القدر ما جاء ذكره اين؟ في القرآن لذلك من ينتسب الى الاسلام من شك بالقدر وطعن بالقدر وظل في القدر فرقتان تكلمنا عنهم في الواسطية والحادية. ابو اسلام السؤالي لك - 00:20:01
من هما؟ الفرق التي ظلت في باب القدر السؤال على غيرك ابو النور القدريه والفرقة الثانية الجبرية فتح الله عليك ما القدرة القدريه يقولون لا قدر. لا يوجد شيء اسمه قدر - 00:20:19

الله ما يعلم عن الاشياء الا بعد وقوعها. وهذا طعن في مقام الرب جل وعلا. تخيل ربنا ما يعلم شيء حاشا وهذا قول القدرة. اما الجبرية نعم من الجبرية ما هي عقيدتهم - 00:20:42
العبد مجبور فلا اراده له. وبناء على قول القدرة طعن في الله جل وعلا. وعلى قول الجبرية ايضا طعن في الله. اذ لو كان العبد

مجبورا على تعالى فكيف يعذب الكفار - 00:21:00

كيف يحاسبني على شيء اجبرني عليه وهذي عقيدة الكفار والله امرنا به هكذا كانوا يقولون لو شاء الله ولو شاء الله ما اشركنا وما عبدهم في آية أخرى لذلك ما هو المنهج الصحيح في هذا الباب ايها الاحبة الكرام؟ اكتبوا تكرما لا امرا. ما هو تعريف القدر -

00:21:16

حتى نؤمن بالقدر نردد عبارات الایمان بس ترى يمكن لو تصورناها التصور الحقيقي نجد عندنا اشكالات كبيرة الایمان بالقدر هو ان تؤمن بان الله يعلم بالکائنات الكائنات الواقع والحوادث كل شيء - 00:21:36

تؤمن تؤمن بان الله يعلم بالکائنات كتابته وبمشيئته وخلقه ايها القدر نؤمن بعلم الله بالکائنات وكتابته ومشيئته وخلقه ايها. القدر يا كرام هذا الذي ضل فيه الناس وحير عقول من يظن انه عنده عقل. القدر مراتبه اربعة - 00:22:03

حتى نفهم كيف هذا الانسان كفر وكيف هذا الانسان امن نقول احبتي في الله القدر اربعة مراتب اولا العلم. علم الله بالأشياء قبل وقوعها. الله جل وعلا علم ما كان وما سيكون وما لم يكن - 00:22:38

لو كان كيف ابنك علم ما كان وما سيكون وما لم يكن الذي لم يقع لو وقع كيف يكون. من يعطيني مثال على هذا الاخير وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:22:57

ولو شاء الله ما اقتلوا. احسنت ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لکاذبون يقول الله لو ردوا هذا كان هذا لن يكون ابدا. انسان لن يرد الى الدنيا بعد ان يدخل النار. قال ولو ردوا لو لعادوا لما نهوا عنه. هذا مثال على - 00:23:12

ما لم يكن لو كان كيف يكون. الشاهد احبتي علم الله كل شيء. علم انك ستجلس يا ابا قنيبة في هذا المسجد اليوم الفلانی في الساعة الفلانیة ثم كتب ذلك - 00:23:30

ثم ماذا؟ امر القلم لو انه كسب شيئا لكان ملزما به صح؟ لكن هو ما كتب الا بعد ان علم انك ستفعل هذا الشيء. فكتبه الان بعد ان كتبه الله شاءهم - 00:23:44

لانه لو كتب شيئا وما شاءه يكون هذا التنقص في مقام من؟ في مقام الربوبية ثم بعد ان كتبه وشاءه ماذا صنع الله جل وعلا خلقه واجده. هذی مراتب القدر من يفهمها يرتاح - 00:24:04

هذا القدر علم الله ان الطاغية فلان فرعون سيكون كافرا فكتب عليه الكفر وشاء منه ان يقع منه الكفر واجده كافرا هكذا نسم القلب. علم المواطنين وخلق وايجاد. هذی مراتب القدر ايها الاحبة الكرام. نعم. الان انظروا ماذا قال ابن عمر للذی ينکر القدر. تفضل -

00:24:22

ثم استدل لو انفقت مثل احد ذهبا ثم جئت يوم القيمة لا تؤمن بالقدر لن يقبل الله منك. هذا دليل على ان منکر القدر کافر بالله جل وعلا. نعم. ثم استدل بقول - 00:24:52

النبي صلی الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ما بالنا يا ابا عبدالله نؤمن خيره ولا نؤمن بشره اشكال انه اذا اصابنا خير اطمأن به. وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه. خسر الدنيا والآخرة -

00:25:05

هذی المصيبة انه اذا اصابك خير تطمئن وتفرح. وان اصابتك فتنۃ تنقلب وتنفسخ. ولماذا؟ وليش خسر الدنيا نسأل الله العافية وعن ابادة ابن الصامت انه قال لابنه يابني صامت - 00:25:31

يابني لن تجد طعم الایمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. هذی اعلى درجة من درجات الایمان بالقدر والله اعلم ان تعلم علم اليقين ان ما اصابك ايش؟ ما كان ليخطئك - 00:25:52

لو وصلنا يا اخوة لهذه المرحلة والله لن نتحسر ولن نندم على شيء كل ما اصابك ايش؟ ما كان ليخطئك ابدا. ليس الامر لو اني كان ما لا من صابك ما كان ليخطئك. ابدا - 00:26:10

نعم. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما يسر الله لك الوظيفة الفلانیة. ابدا لن تصيبك هذا بقدر الله وليس الامور عبئية هكذا نعم سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:26

ان اول ما خلق الله القلم. هذه المسألة وقع فيها خلاف تكتبون؟ نعم، ما هو اول المخلوقات اول المخلوقات وقع فيه خلاف عند السلف هل هو القلم او العرش والراجح ايها الاحبة الكرام انه العرش - 00:26:42

مذهب جمهور العلماء ان اول المخلوقات ما هو؟ العرش. كان الله ولم يكن قبله معه شيء اول ما خلق الله جل وعلا العرش ثم كيف نفهم هذا الحديث نعم يا ابو محسن. معنا اول مرحلة. احسنت. هذا من اجوبة اهل السنة. اقول واكتبوا اذا جمهور العلماء من اهل السنة على ان - 00:27:07

اول المخلوقات العرش. ومعنى هذا الحديث ان اول المخلوقات من هذا العالم من عالم الحياة في الدنيا هذا الجواب والجواب الثاني عند اهل السنة ما ذكره ابو معاذ اي ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب - 00:27:33

اولية تسمى عند العلماء. اي اول ما خلقه قال له اكتب. لا تعني انه اول مخلوق. احسنت اول ما خلقه قال له اكتب. لا يفهم منه انه لم يخلق شيئاً قبله. احببنا ان نذكرها يا كرام لماذا؟ ورد فيها من خلاف عند من؟ عند - 00:27:55

اسلافكم والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل الكتابة كان ذا اركان. هندي من نونية ابن القيم نعم - 00:28:14

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم وقال له اكتب وقال رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. الله اكبر. يابني يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة والسلام. من مات على غير هذا - 00:28:36

ليس مني. رواه ابو داود والترمذى بساند حسن. بسانددين يقوى بعضهما الاخر فهو صحيح نعم. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. سبحان الله - 00:28:59

لا اله الا هو وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. نسأل الله السلامة والعافية. هذا يدل على انه كافر. هذا الحديث رواه - 00:29:24

احمد روایتی بن وهب اكتبوا رواها احمد بساند ضعیف ولكن یشهد لها ما قبلها من الروایات الصحیحة رواه احمد بساند ضعیف. لكن یشهد لها ما قبلها نعم. وفي المسند انظروا الى هذه القصة اللطیفة جداً الكلام للجميع - 00:29:42

واخص طالبة العلم على وجه التحديد والخصوص. انظروا الى عظم هذه القصة والى ثمراتها وفوائدها. قصة ابن الدیلمی نعم. وفي المسند والسنۃ عن ابن الدیلمی قال اتیت ابی بن کعب فقلت فقلت في نفسي شيء في القدر. ابی بن کعب صاحبی رضی الله تعالى عنه - 00:30:01

وهذا تابعی جاء الى ابی فقال في نفسي شيء من ایش؟ من القدر. من القدر نعم تحدثني بشيء لعل الله ان یذهبه من قلبي. انظروا ایها الاحبة الكرام الى حرص السلف من الصحابة والتلابعین ومن - 00:30:21

على دریهم الى معالجة الشبهة التي تقع لهم في قلوبهم يا اخوة الشبه خطافة والقلوب ضعيفة. والانسان قد تأتيه شبهة او فتنۃ. یسمع مقالة سوء. یسمع خبر عن فلان. یفكرا - 00:30:37

اسمع معلومة عن فلان فالواجب عليك يا عبد الله اذا وقع في قلبك شيء من الشبه من الفتنة من اي امر يتعلق بای شيء لا ینبعی لك ان تتركه. ینبعی عليك ان تبحث عن علاج لهذا الذي وجدته في قلبك - 00:30:56

وعلاجه كما قال الله. فاسأله اهل الذکر ان كنتم انا عندي اشكالية. انا اسمع قرأت ان معاوية اغتصب الخلافة من علي عندي اشكال في هذه المعلومة ما ابقي بقلبي لان قلبي سينطوي على بعض معاوية وغدا ساطعن في معاوية. ثم اطعن بالامويين وفي الصحابة ثم الحق برکب الروافض والشيعة - 00:31:14

هذا وقع لكثير من الناس لاتزال اسأله ابحث عن من يخرج لك هذه الشبهة هذا ما يتعلق بالشبهة اما الشهوات منها الذنوب والمعاصي سمعت عن الشيخ فهد انه عنده اشكالية. عنده مخالفة عنده خطأ. عنده فعل معين. اذهب واسأله - 00:31:36

لا يقع في قلبك شيء فتبني عليه عقيدة ثم تبدأ تتكلم به. وتنشره وتبيهه. الواجب علينا ان نفعل كما فعل وقع في قلبك شيء عن شخص تستطيع ان تصل اليه حتى من المشايخ اليوم للاسف اهل السنة اشتغل بعضهم ببعض طحن - 00:31:55

تبديع وتفسيق والكافر يعني على ثرايتم علت رايتهما في زمانهم. ونحن يطعن بعضنا ببعض. وينحر بعضنا بعض ويفسق بعضنا بعض والاشكاليات كلها قائمة على ايش؟ بلغني ان الشيخ فلان يقول كذا وان العالم فلان يقول كذا. يا اخي اسأل اذهب الى الشيخ وتحقق واسأل قل انا بلغني او - 00:32:19

لك كلاما حقيقة ما فهمته اورثني اشكال انه هذا يوافق كلام الخوارج. او يوافق كلام المرجنة. ما الذي يمنعك ان تصنع ذلك اخرج الشبهة من قلبك. لا تتركها تجلس في قلبك. الشبهة اخوانى تعظم في القلب حتى ماذا؟ حتى تقتلها - 00:32:42

اذا قتلتنه تبدأ تتكلم وتبدأ تطعن وتبدأ يصيبك تصيبك هذه الشبهة بمقتل نسأله السلامه والعافية. نحن نحتاج الى علاج الى علاج شاف لهذه الشبهة. لأننا يا اخوة والكلام لكم جميعاً نعيش في مرحلة خطيرة. اليوم بکی قلبي - 00:33:00

والله لما رأيت خنزير النصارى ارض الخليج والملايين تشيعه نسأل الله العظيم ان يرينا فيهم اية من اياته انه ولی ذلك وال قادر ختان وشبهات وضعف وتشذم وعلو لصوت الباطل على حساب الحق. واهل الحق - 00:33:20

متشرذمون مختلفون الله المستعان انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون لكن سنة الله ماضية والغرابة حاصلة والانسان مثل هذه الاشياء ما تجعله يتراجع بل يزداد ثباتا - 00:33:48

يكي بقلبه ويتحسر. لكن لا تجعلنا نترك دينا او نتخل عن عقيدتنا. ابقي حتى تلقى الله لا تبدل ولا تغير من المؤمنين رجال ايش؟ فمنهم ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - 00:34:12

الله المستعان. نعم يحدثني بشيء لعل الله ان يذهبه من قلبي وقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبره الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:34:33

ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار قال فاتيت عبد الله بن مسعود لاحظ التثبت من هذا الرجل ايضا ذهب الى صاحبي اخر. نعم - 00:34:49

نعم فاتيت عبد الله بن مسعود عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكلهم حدثي بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم شربوا من نوع واحد. كلهم حدثه بحديث واحد. وهكذا اهل السنة. اهل السنة - 00:35:03

جماعة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تجدهم هكذا كلامهم واحد في كل مكان يقولون نفس الكلام نفس الفتوى نفس العلم ويدعون الى نفس العقيدة والنفس المنهج. لأنهم شربوا من نوع من كلام الله وكلام وكلام رسول الله - 00:35:23

صلى الله عليه وسلم. ننتقل ايها الاحبة الكرام الى باب مهم. يكثر السؤال عنها. وانا استبيحكم او استاذنكم في ان اتحدث الخص لكم الباب ثم يعني نحاول ان نؤجل الاسئلة اني انا على يقين ان الاسئلة ستكون كثيرة عن هذه المسألة - 00:35:42

نعم اقرأ ما جاء في المصورين عن ابي هريرة يقصد في حكم التصوير. في حكم التصوير المسألة التي يكثر السؤال عنها احبتني في الله. نقرأ شيء من الاحاديث ثم احاول احاول ان الخص لكم واذكر الراجح الذي اعتبد الله به - 00:36:01

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن افضل من ذهب يخلق كخلقي فليخلقه ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا - 00:36:23

نعم. اخرجه البخاري ومسلم. ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاب يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهم اى للبخاري ومسلم عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى - 00:36:39

الله عليه وسلم يقول كل مصوم في النار صلى الله عليه وسلم يجعل الله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ارجو التركيز مع هذه الاحاديث لانا لن نعيدها. سنذكر الاحكام ونعيد ونجعل على هذه الاحاديث. نعم. ولهم - 00:36:59

اي للبخاري ومسلم مرفوعاً من صورة في الدنيا كلف ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن عن ابي الهياج قال قال لي علي الا علي يعني علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الا ابعثك على ما بعثك - 00:37:19

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الا تدع صورة الا طمسها. ولا قبرا مشرفا الا سويته احاديث مخيفة والمسألة ليست سهلة والوعد او الوعيد المترتب على هذه المسألة مخيف - [00:37:39](#)

والله المستعان. اولا المصور له حالة تكتبون يا شيخ المصور له حلال اولا اذا قصد بتصوирه مضاهاة خلق الله. اي انه يخلق كما ان الله جل وعلا يخلق. والله المستعان - [00:38:02](#)

اذا قصد بتصوирه مضاهاة خلق الله جل وعلا فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. نسأل الله العافية وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم ومن اظلم من ذهب يخلق كخليق - [00:38:23](#)

اشد الناس عذابا يوم القيمة. الذين يظاهرون او يظهرون بخلق الله. نعم. والحالة الثانية يا اخوة. الحالة الاولى ماذا؟ اذا قصد المضاهاة المشابهة هذا كافر نسأل الله العافية الثاني اذا لم يقصد - [00:38:41](#)

ما قصد المضاهاة فهذا فسق وليس كفرا ما حكم التصوير؟ هذه المسألة يكثر السؤال عنها لانه اليوم لا يكاد يخلو لا اقول بيت. واحد من التصفيية. المسألة مهمة لكن قبل ذلك اريد ان انبهكم الى شيء يا اخوة - [00:39:00](#)

نحن طلبة علم. حتى السامعين نأخذ احكام ديننا من اين؟ من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اسلافنا من علمائنا من الصحابة والتابعين ومن باحسان الى يوم الدين. اول هذه المسألة فقهية - [00:39:21](#)

هذه المسألة مسألة فقهية. دائمًا نحب ان ننبه على هذه النقطة مسألة حكم التصوير مسألة فقهية. فالخلاف فيها خلاف فقهى وليس خلافا عقديا. يعني قبل ان اذكر اقوال الذي يرى جواز التصوير هذا يسمى مبتدع نقول لا - [00:39:39](#)

مسألة فقهية فيها خلاف الناس يرون الحرمة وناس يرون الجواز ولا يحكم على احد الفريقين بأنه ايش؟ مبتدع انتبهوا لها. هذى قبل ان نذكر الاقوى نذكر اخوانى حفظكم الله حكم التصوير - [00:40:00](#)

اريد التنبيه رفع الله قدركم وزادكم علما. نقول التصوير له احوال ساذكر المتفق علي ثم نخوض في الخلاف اصبر علينا يا ابا عبد الله اولا تصوير صورة لها ظل مما له روح. تصوير صورة لها ظل - [00:40:17](#)

يعنى مجسم لما له روح. هذا المجسم لروح. فرس انسان كلب اجلكم الله اي شيء له روح هذا محرم اجمعوا لذلك انظروا من يضع تمثال اسد او صقر في بيته - [00:40:40](#)

هذا محرم ايش؟ اجماع وسيأتي تقييدات مهمة لذلك يعني وسعوا صدوركم على. اذا هذه الحالة الاولى تصوير ما له ظل مما له روح هذا محرم اجمعوا عند العلماء التي تقصد هي التماثيل. التماثيل؟ نعم. المجدس. المجسم احسن من كلمة تمثال. لان ذهن الناس ينصرف عن التمثال لابد ان يكون اسمنته او غير ذلك. اي - [00:41:02](#)

خشب من اي شيء مصنوع لما له روح هذا يسمى ايش هذا سيأتي يأتي ان شاء الله ويرفع قدرك الان هذا محرم ايش؟ اجماعا سورة تصوير صورة بلا ظل مما لها روح رسم - [00:41:32](#)

بالتحطيط بالتلويين باي شيء تصوير صورة لشيء له روح انسان حيوان بتلوين او تحطيط دون ظل يعني مش مجسم هذا محرم عند جماهير العلماء محرم عند جماهير العلماء خلافا للملكية الرسم باليد - [00:42:01](#)

رسم الصور باليد محرم عند من؟ عند جماهير العلماء خلافا للملكية فانهم يرون الكراهة والادلة الاحاديث التي ذكرناها نعم حالة او الصورة الثالثة تصوير ما لا روح له التصوير شيء ليس له روح. شجرة سيارة بيت مسجد - [00:42:25](#)

نوعان ما لا روح له نوعان يا اخوة ما يصنعه الادمي مثل البيت والسيارة هذا جائز اتفاقا ان ترسم شيئا له ليس له روح يصنعه الانسان. هذا جائز اتفاقا كل كلامي يا كرام عن التصوير بالتجسيم او التصوير بالايش - [00:42:54](#)

بالرسم والالوان ما اتينا على الفوتوغرافي ولا على التليفونات. لذلك تمهل نقول هذا جائز اتفاقا عند العلماء الثاني النوع الثاني مما لا روح له ما يخلق الله الموجودات التي خلقها الله جل وعلا وليس لها ارواح - [00:43:19](#)

ما ليس بروح له نوع نوع الاول ما يصنعه الانسان. نعم. والثاني؟ ما يخلق الله جل وعلا هو على نوعين انتبهوا ودققوا لما تكتبوا يا اخوة. ما يخلق الله نوعان. نوع نام. ايش يعني نامي؟ يتکاثر يطول كالاشجار - [00:43:41](#)

الجمهور العلماء على الجواز تصوير ما لا ما ليس له روح من الناميات جواز تصوير ماء ليس له روح من النمل ذهب احمد الى الكاهنة الحموي على ايش ؟ على الحجاج واحمد يكده ذلك اللامام احمد - 04:44:00

استدل الجمهور ان الاحاديث قالت يؤمن بالنفخ الروح وهذه ليس فيها روح والنبي صلى الله عليه وسلم قال صور الشجر ان كنت فاعلا النهء الثان . مما بخلقه الله - 39:44:00

خلافاً للحنابل الغير النامي جائز ايش ؟ اتفاقاً . وهذه الصورة الحمد لله ناس يعلمونها طبعاً التصوير كما قلت لكم . يشمل

نعم فنقول التقاط الصورة بالالة مع طباعتها على الورقة مع اخراجها يعني التقاط الصورة بالالة لما له روح. الذي ليس له روح. عفوا
لله ولد روح الذي ليس له روح ايش - 00:45:47

جائز اتفاقي اما للذى فيه روح اكتب اخوانى فيه خلاف شديد جدا بين العلماء المعاصرین يا ابا قتيبة. لماذا نقول المعاصرین؟ لانه ما كان موجود في الزمن الاول اولا اذا تصویر ما له روح باللة فيه خلاف بين العلماء المعاصرین اختلفوا فيه على قولين مشهورين -

00:46:09

انه محرم ولا يجوز الا للضرورة. لا يجوز ان تصور الا للضرورة. انبهكم انا اتحدث عن التصوير وليس عن اقتناء الصور. وليس عن ساتكلم عن اقتناء الصور يرحمك الله. اذا قالوا تصوير محرم - 00:46:35

ولا يجوز الا عند الضرورة. هذا قول الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ. والشيخ ابن باز والشيخ الالباني من المعاصرین استدللا
بعهود الحادیث والقفوا. الثان، يا كرام القها، الثان، انه لا بسم. تصمیم. تصمیم بالله لا بسم. تصمیم - 00:46:56

قالوا لان التصوير بفعل المصور يعني هو الذي يبضم الوجه والعين وهو الذي يشكل قالوا لان التصوير بفعل المصور وهذا الرجل الذي ضغط على هذه الكبسة ما صور وانما ايش ؟ التقاطها - 00:47:22

فيفيها ان كانت لامرأة متبرجة نقول ما تجوز - 00:47:42

بسم الله أبو صبحي الله أكبر الله أكبر الله أكابر - 00:48:01

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على حي على لا حول ولا قوة الا بالله - 00:48:47

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله. لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اهله وصحابه وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كنا قد وصلنا احتجت في الله قبل الاذان الى الحديث عن القول الاخير. شيخنا - 00:49:43

الى القول بان هذا التقاط الصورة بالالة تصوير الفوتوغرافي قالوا انه ليس تصويرا وانما هو حبس للظل. فالمحصور يا اخوه ضغط كيسة ما فعا . شبع . ضغط زاده . ماسمه لا بد ولا يقالم - 00:50:31

ولم يللون ولم يشكل عينا ولا انفا ولا شيء وهذا القول مال اليه او ذهب اليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اخر حياته وهو قول اكثـر اهل العـام الـ50 - 50:50

الذى انا اميل اليها وكل واحد منكم سمع الكلام الذى نراه راجحا والله تعالى اعلم ان التصوير بالالة لا يسمى تصويرا ولا وليس محظيا
ولا يدخل في احاديث النهي الواردة الا اذا اشتملت الصورة نفسها على شيء محرم - 00:51:31

اذا اشتملت الصورة نفسها على شيء محرم، لكن يا اخوة الذي اقوله ديانة ان الانسان الذي يقرأ هذه الاحاديث والنصوص يصيغ
شيء من ايش؟ من الخوف. فكلما احتطت كان ذلك ايش؟ اسلم - 00:51:52

قال الناظم ذو احتياط في امور الدين ذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى يقين انت اذا تصورت استعملت هذا
التصوير من العلماء من يقول حرام ومنهم من يقول ايش؟ حلال. فلا تتصور طبعا لما نتحدث عن الحاجة والضرورة - 00:52:09
لا نتحدث عن الحاجة والضرر. الحاجة والضرورة ايش؟ جائز اتفاقا. من يتصور لي حاجة او لضرر. لذلك يا اخوانى
حفظكم الله نعم مثل الهوية وجواز السفر هذا جائز ما عندنا اشكالية. لذلك الذي اراه راجحا والله تعالى اعلم ان التصوير الفوتوغرافي
جاز لمن - 00:52:30

يعنى يتقلل منه الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا. ما استطاع الى ذلك سبيلا. انتقل سياطي ان شاء الله. انتقل الى اشياء تتعلق بهذا
الباب تكتمون اخوانى صور الجوال الهاتف - 00:52:50

صور الفيديو لا حكم لها ابدا لا تدخل في هذا الباب اطلاقا لانها عبارة عن ارقام المصحف الذي على جوالك مصحف يا ابا معاذ ليس
مصحفا والصورة التي على جوالك ما هي؟ عبارة عن زورو ون صفر واحد ارقام. وليس صورة - 00:53:06
لذلك صورة تليفون الجوال ليست محمرة. طبعا الا اذا كانت تشتمل على شيء صورت واحدة متبرجة مثلا او غير ذلك مع التنبيه الذي
نراه ديانة ان الانسان يتورع عن مثل هذه الصور. ليه يا اخوان؟ لأن فيها شيء من الخيال والاسراف والتبذير وكشف - 00:53:27
في العورات كشف العورات والله رأيت بعض الفضلاء يتصور للأسف وانا ذاهب الى كذا وانا نازل كذا وانا طالع وفيها تزكية وفيها رباء
عند الكعبة وعند الحرم وعند المقام. فالانسان يقلل - 00:53:50

استطاع الى ذلك سبيلا. مع التنبيه اننا لا نراها محمرة ولا تدخل في التصوير اطلاقا. صور الهاتف لا تدخل في التصوير اطلاقا الا اذا
ايش اذا طبعناها اذا استخرجناها من الهاتف وطبعناها ما هو حكمها؟ حكمها الخلاف السابق - 00:54:06
الراجح انها جائزة. والله تعالى اعلم. دعوني اتمم فان بقيت اسئلة اسألوا. تكرما يا ابو مصعب سياطي الان ان شاء الله من الصباح
واخوك ما خليت مسألة عن التصوير اللي حضرتها. يعني اعرف انه الاسئلة ستكون كثيرة. اللهم امين. اسأل الله ان يعلمنا. اكتبوا
اخوانى حفظكم الله. اكثر - 00:54:26

العلماء على جواز الصور الممتهنة. الصور الممتهنة التي تكون مثلا على السجاد على مداخل البيوت. الصور الممتهنة بكافة انواعها.
باليد او حتى لو كانت مجسمة الممتهنة يلعب فيها الاطفال. نعم. اشترط الحنابلة ان تكون مقطوعة الرأس. الرأس. وسيأتي الكلام عن
قطع الرأس - 00:54:49

ودليل الجمهور ان عائشة كانت تلعب بالبنات سألها النبي صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء يا عائشة؟ قالت هؤلاء بناتي اللي كان عنده
العب على شكل بنات استدل جماهير العلماء على جواز العاب الاطفال وجواز كل صورة ممتهنة. كل سورة ممتهنة. نكتب -
00:55:16

اخوانى حفظكم الله جماهير العلماء اذا الجنناك يا ابو مصعب. العاب الاطفال سواء كانت رسما او مجسما فهي جائزة عند اكثر
العلماء وهو الراجح جماهير العلماء اكتبوا اخوانى على جواز اقتناء السورة التي قطع منها عضو قطع منها عضو لا تقوم الحياة الا به -
00:55:37

صورة مرسومة او مجسمة قطع منها الرأس او طمس الوجه فهي جائزة عند اكثر العلماء. لقوله عليه الصلة والسلام انما الصورة
الرأس. انما الصورة الرأس ليس لبس ما فيه صورة. ما حكم لبس شيء فيه صورة؟ طبعا وانتبهوا. صورة ليست مطبوعة طباعة. وانما
منسجة - 00:56:02

المطبوعة حكمها كما قلنا. حكم صور الجوال لبس ما فيه صورة اخوه مالك ابو حنيفة يرون او يريان كراهة ذلك. مكره ان
تلبس شيء عليه عليه صورة. الامام الشافعي يرى الجواز - 00:56:31
والامام احمد يرى الحرمة المسألة اذا فيها خلاف. المالكية والحناف يكرهان. والشافعي يجوز واحد يحرم. الشافعي لماذا يجوز؟ لانه

يقول يا محمد هادي ممتهنة. لكن الاخطر الاخطر ما استطاع الانسان الى ذلك سبلا ايش؟ ان يتتجنهه. ما استطاع الى ذلك سبلا.

الناس اليوم - 00:56:48

ملابس الاطفال قد يعني يصيبك احباط انك تجد شيء ما عليه صورة والصور الحمد لله هذه طباعة وليس باليد او لذلك هي جائزة ولله الحمد والمنة. ولو كانت محرمة - 00:57:10

لحقنا مشقة لا يسلم منها احد الا من رحم الله لذلك هي جائزة ولله الحمد ننتقل الى مسألة تكتب اخواني ما حكم اقتناء الصور الان انتهينا من حكم ايش؟ التصوير. طب ما حكم اقتناء الصورة؟ انا ما صورت. لكن عندي صورة. هل يجوز لي ان اقتنيها؟ نقول - 00:57:26

له حالات له حالات. الحالة الاولى الحالة الاولى اذا كان المقتني بهذه الصورة اي صورة الصورة التي فيها تخطيط وفيها ايش؟ تجسيم. لأن الفوتوغرافية اصلاً قلنا فريق من العلماء يرى الجواز - 00:57:48

جواز التصوير وجواز الاقتalam. لكن نقول اخواني حفظكم الله لنشمل الحكم كله يا ابا معاذ حكم اقتناء الصورة اولاً اذا كان الذي يقتني الصورة يعظم صاحبها تعظيمها سلطان او جاه فالعلماء على التحرير اتفاقا - 00:58:09

يقولون ما يجوز تقتني صورة وانت تعظمها. لماذا؟ لانه اول الشرك كان ايش؟ تعظيم الثاني للذكرى انسان ما يعظم الصورة ابدا. وانما صورته وهو صغير صورة ولده وهو صغير. الاولى تركه. لماذا؟ لعموم - 00:58:31

لو لم يبتعد عنه الانسان لأن الحديث احاديث مخيفة وعظيمة. نسأل الله العافية الثالث الثالث ان تأتي الصور تبعاً يعني ليست اصلا. انسان عنده كتاب والكتاب فيه صور عنده مجلة والمجلة فيها صور. هذه جائزة اخواني - 00:58:52

اتفاقاً اقتناؤها تصاویر على وجه فيه امتحان ذكرنا قبل قليل ما حكمها جائزة عند جماهير العلماء. جائزة عند جماهير العلماء منهم الائمة الرابعة. فقط الحنابلة قالوا لا بد ان تكون مقطوعة الرأس - 00:59:16

والا فهي جائزة عند جماهير العلماء يدخل فيها العاب الاطفال والصور طبعاً الصور التعليمية ايها الاحبة الكرام التي في كتب المدرسية وتعليم الاطفال هذا كله ايش؟ جائز. تصوير ما فيه منفعة تعليم او غير ذلك هذا كله - 00:59:37

انه جائز والله تعالى اعلم. اختتم هذا الباب بالضرورة. الضرورة جائزة اتفاقا. اقول لابي عبدالله كأن سؤالاً يدور في خلده وافتتح باب الاسئلة تعليق صورة الاب والجد - 00:59:57

نقول على فرض الصورة الفوتوغرافية. على فرض على انه تقول بان التصوير الفوتوغرافي جائزليس كذلك؟ هذا الذي رجحناه لكن هل هذا يجوز لك ان تعلق الصورة؟ نقول يا ابا عبد الله لا يجوز تعليق الصورة لورود - 01:00:19

ل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملائكة ما تدخل بيتك فيه كالبصر لذلك احبتي في الله انصح نفسك واياكم هذا دين ونحن قادمون على الله ووالله لن يحمل عنا احد من اصحاب الصور ولو سيئة واحدة - 01:00:38

فاتركوكم من تعليق الصور حتى تدخل الملائكة بيوتكم اقل ما يقال فيه اقل ما يقال فيه تركا الاشكال وسداللذرية. اختتم يا مشايخي الكرام قبل ان نقيم الصلاة لسؤال ثواني ابو احمد تكرما. بسؤال اخيينا التحليل - 01:01:04

جائزي ولا يدخل في التصوير التحيط جائز ولا يدخل في التصوير. تفضل ابو احمد بالنسبة. جائزة. نعم. لا تنسي اولادي من لعنة وانت لا يعلمها شيخ فاطمة. ارجو الله ارجو الله انها جائزة. في اليوم مخفية - 01:01:26

تضر بالعقيدة تحت على الشرك بالله محروم احسن منوعة مما لا شك من نوع ملونها الاولى تركها. الا اذا لا هذا معجون وهذا جائز. لانه ممتهنة. لانه مثله مثل اللعبة. مثله مثل - 01:01:53

سبيل التعليم والامتحان اشهد ان لا اله الا الله. الصوت كوييس ولا ارفع انا كوييس ان شاء الله انا كوييس - 01:02:23